

والثانية قوله الله ثالث ثلثة وسر قوله ورا ذلك حتى قلما رأيته
 ورأيت زفاك من اهل النعيم ضعفا العقول لا يخدمهم الا الطواهر نزلت
 على حدك فسيفيك الدواء في كوز الماء وسقمتك به الى الشفاء وتلطف
 تلطف الطيب برضه ولو ذكرت لك انه دواء وعرضته في قرح الدواء
 لكان ليشتم من قبوله طبعك ولو قبلته لكنت بتجرعه ولا يكاد تسبغه
 فهذا عذري في ابدل تلك الاسم وابدع هذه يعرفه من يعرفه
 ويكره من جهله قال لقد فهمت هذا كله ولكن اين ما كنت وعدته
 من ان هذا الميزان له كفتان وعمود واحد يتعلق به الكفتان جميعا ليست
 ارى في هذه الموازين الكفة والعمود و اين ما ذكرته من الموازين التي هي
 بالقياس قلت هذه المعرف السد قد استفدتها من اصليين فكل
 اصل كفة او كوز او المشترك بين الاصليين الدخول فيهما عمود واضرب لك

مثالا من الفقهيات فلعله اقرب الى فهمك فاقول قولت كل مسكر
 حرام كفة وقولت وكل بنيد مسكر كفة اخرى والنتيجة ان كل بنيد حرام فهنا
 فانه يوجد في احد الاصليين ثلثة امور فقط البنيد المسكر والحرام اما البنيد
 فانه يوجد في احد الاصليين فقط فهو كفة واما الحرام فيوجد في الاصلين
 فقط واهي الكفة الثانية واما المسكر فمذكور في الاصليين جميعا وهو مسكر
 فيهما مشترك بينهما فهو العمود والكفتان متعلقتان به اذا احدهما متعلق
 تعلق الموصوف بالصفة وهو قولك كل بنيد مسكر فالبنيذ موصوف
 بالصفة المسكر والاخرى متعلقة تعلق الصفة بالموصوف وهو قولك
 وكل مسكر حرام فتأمل ذلك حتى تعرف بان ف هذا الميزان اشارة يكون
 من الكفة و اشارة يكون من العمود و اشارة من تعلق الكفة بالعمود على انها